

رأي اقتصادي

@Boshireefa

بقلم / حسين شاكر ابوالحسن



شعوذة التحليل الفني.. بين التنظير والتطبيق

كتب الأخ الفاضل فيصل كركري مقالاً اليوم (أمس) في صحيفة «القبس» بعنوان «شعوذة التحليل الفني»، ينتقد فيه أصول هذا التحليل والتقليل من قيمته إن لم يكن نفس هذه القيمة، وذلك من خلال 9 نقاط رئيسية. طبعاً من حق أن ينتقد ما شاء خصوصاً أنه من أهل الاختصاص. لذلك، لنا الحق أيضاً في الرد والتفنيد، كوني شخصياً ممن يمتحن هذا النوع من التحليل سواء على المستوى الشخصي أو المهني من خلال عملي في عدة مؤسسات مالية لسنوات في مجال الاستثمار البورصوي. وسأعلق على النقاط التسع تباعاً (بعد ذكرها كما جاءت في مقاله). 1- يعتمد التحليل الفني على رسومات تاريخية لحركة السهم بغض النظر عن الأداة الفعلية للسهم؛ الأمر الذي قد يوقعه في شرك الاستثمار في شركات مفخخة وقابلة للانفجار في أي لحظة دون علم منه بذلك.

● من يدخل على سهم عارفاً بنقاط البيع والشراء، والأهم منها تحديد نقطة وقف الخسارة، فلن يضره التخفيف والانفجار في أي لحظة مادام أنه وضع إستراتيجية سعرية وقيل مقدماً بالمخاطر المحيطة بالسهم واستوعبها، هذا حتى وإن خسر السهم فعلاً، فالوضع طبيعي كغيره من الأسهم يحتمل الريح والخسارة وإن اختلفت الاحتمالية، وهذا دور التحليل الفني الذي يعطي مؤشراً للاحتمالية ويضع المستثمر بالصورة. ولا أعلم ماذا يقصد الرمزيل فيصل بـ «دون علم منه بذلك» هل لا يعلم أنه انفجر ام لا يعلم بالفخ؟ إذا كان لا يعلم بالفخ فهو قطعاً غير مؤهل لهذا النوع من التحليل. لأن هناك ما يكفي من المؤشرات الفنية التي تدل على «اللعب من تحت الطاولة» كالنصير، وإن كان لا يعلم بالانفجار فهذا يعني أنه غير متابع لحركة السهم أصلاً وهذا ليس من مواصفات المحلل. ناهيك عن الانفجار المذكور يعبر عن حالة جديدة واضحة للسهم ولها عدة أوجه للتعامل معها لمن هو ملم بالتحليل. كما يقول أنه «قد» يوقعه في شرك الاستثمار، و«قد» من أفعال الظن، والظن لا يعني من الحق شيئاً كتعبير القرآني. أي أنه أيضاً «قد» لا يوقعه في شرك الاستثمار خصوصاً المحلل الممتاز.

2- تعتمد رسومات التحليل الفني على تداولات تاريخية ليس من المؤكد تكرارها نظراً لتغير الظروف، سواء المحيطة بالشركة أو بالقطاع الذي تقع فيه أو بالاتجاه بشكل عام.

● من درس التحليل الفني ونظرياته يفترض أنه قد علم أن هذه الأنماط تكررت بذاتها خلال ما يربو على قرن من الزمن (100 عام) باختلاف الظروف جميعها وهذا من أسس النظرية، حيث اثبت السوق على مر الزمن أنه يعيد تكرار نفسه بشكل رهيب «عاكساً» نفسيات المتداولين الذين هم بشر بالنهاية وانطباعاتهم «كالطعم والخوف» لا تتغير بتغير الظروف. كما أن الرمزيل فيصل يقول أنه «ليس من المؤكد» التكرار، نقول طبعاً، فهل هناك شيء مؤكد في مجال الاستثمار؟ ولكن لا نريد أن ندور الـ 100؛ إنما تصل الاحتمالية للتكرار بحلول الـ 80% بشهادة تاريخ السوق، والافق العام بأنماطه (التريندات) المختلفة هو نفسه لا يتغير سواء بأوقات الذروة أو الكوارث. أما نظرية «هذا الوقت مختلف» فأتيت بعد جدواها حتى على مستوى التحليل الأساسي وتحليل الكوارث المالية الكبرى من حيث أسس الانهيار.

3- بما أن التحليل الفني مبني أساساً على رسومات فإن المحلل الفني معرض للوقوع ضحية لبعض المتلاعبين الذين يقومون «برسم» بعض الأشكال التي توهم المستثمر بشراء أو بيع سهم معين بناءً على هذه الرسومات المفبركة.

● نقول أن التحليل الفني «يرصد» هذا النوع من التلاعب، لأن المحلل الفني المتعمق يدرك أن النظريات الفنية نفسها تقول إن باستطاعة أي شخص غني بالكاش أن يتحكم بسعر سهم معين لفترة محدودة ربما تصل لعدة أشهر، ولكن لم ولن يستطيع أحد مهما كان أن يتحكم في «ترند» سهم كامل يمتد لسنوات، وأبسط دليل هو الأزمات المالية المتعاقبة على السوق باستمرار التي لا يردّها حتى البنك الفيدرالي الأميركي. وعليه نستطيع كمحللين تجنب هذا التلاعب أي حتى ركوب الموجة والاستفادة منها مع أصحاب السهم، بالنهاية هناك إدراك لما يتم الإقدام عليه.

4- على فرض أن رؤية «رسم» تكفي لمعرفة الوقت المناسب لشراء أو بيع سهم معين، فإن الجميع سيكون عالماً بهذا الأمر، وبالتالي يفقد هذا «التنبؤ» فاعليته.

● نقول أن هذا الفرض ببساطة لم ولن يتحقق عملياً، فليس هناك مثال واحد عملي. ولكن لا بأس بالمناقشة النظرية، نقول حتى نظرياً هذا الفرض لن يتحقق إلا بحالة واحدة وهي وجود السوق الكفء (كليا) أو ما يطلق عليه في علم الاقتصاد والتمويل (Efficient Market Hypothesis) وهذا المثال يظل نظرياً غالباً حيث لا مصداق فعلياً له من الأسواق بما فيها السوق الأميركي (وهذا ما تشير إليه الدراسات والمقالات العلمية المحكمة المنشورة بهذا الصدد). وكفاءة تكون الأسواق في صورة الفعالة المتوسطة أو الضعيفة form weak والتي اثبتت دراسات أيضاً أنه حينها تكون المعلومات غير متداولة بالسرعة نفسها للجميع ويتربط عليه إمكان الاستفادة من التحليل الفني

«فاست تلكو»

ترعى «كويتي وأفتخر»



أعلنت شركة «فاست تلكو» عن رعايتها معرض كويتي وأفتخر للمشاريع الصغيرة والإحزانات والمواهب الكويتية، والذي سيقام في القرية التراثية بإرض المعارض، اعتباراً من اليوم وحتى 19 مارس الجاري.

من ناحيته أشار مدير العلاقات العامة في شركة «فاست تلكو» حمد صالح السلمي في تصريح صحفي، إلى أهمية رعاية «فاست تلكو» لمعرض كويتي وأفتخر، باعتباره يمثل ملتقى وطنياً يهتم بمساندة ودعم المشروعات الصغيرة والإنجازات الكويتية الشبابية.

وقال السلمي: «إننا متواجدون في المعرض لنشارك الإبداعات بأفضل حلول التكنولوجيا ومساندة الشركات الصغيرة على النجاح»، موضحاً أن رعاية «فاست تلكو» لمعرض «كويتي وأفتخر» تعكس حرصها على دعم ومساندة شريحة المبدعين والشباب، الذين يتمتعون بالمواهب والقدرات الإبداعية التي تحتاج إلى المساندة في استثمارها، مضيفاً أن «فاست تلكو» تدعم الأنشطة الإبداعية التي تسهم في دفع عجلة التقدم للمشاريع والتنمية كتنوعه استراتيجي نابع من مسؤوليته الشركة المجتمعية في دعم طاقات الشباب.

وبين السلمي أن رعاية «فاست تلكو» لفاعلية «كويتي وأفتخر» تحمّل فرصة حقيقية لملاقاة اصحاب العقول المتفردة بالأفكار الخلاقة، وتقديم الدعم والمساندة لأفكارهم في خصوص المشاريع البنائة المقدمة خلال المعرض، مشيراً إلى أن هذه الرعاية نابعة من إيمان الشركة بأن واجبيها الوطني يتحقق بالعمل مع الجهات المشاركة في المعرض على خدمة وتطوير هذا الوطن ودعم أفكار أبنائه الإبداعية.

ولفت إلى أن «فاست تلكو» ستقدم ضمن فعاليات معرض «كويتي وأفتخر» باقات خدماتها المميزة التي تشمل خدمة الإنترنت المجاني، وخدمة «ألو الهاتفية» التي تساهم في زيادة إنتاجية الاتصال سواء لأفراد الشركة بوجه خاص أو ما بين الشركات بشكل عام، وخدمة ماكينر وسوق أوفيس والذي يساهم بتطبيقاته العملية على رفع مستويات العمل لدى الشركات ورفع إنتاجيتها وفعاليتها من ناحية التكلفة والربحية. ونوه إلى أن فلسفة «كويتي وأفتخر» قائمة على الجمع بين مقومات النجاح المختلفة، وأهمها طاقة الشباب وجوهدهم الإبداعية نحو المستقبل بأفكار خلاقة، ومن ثم جاءت رعاية الشركة للمعرض بهدف دعم هذه الطاقات الإنتاجية، خصوصاً أن «ملتقى كويتي وأفتخر» تحول ليصبح أحد أهم المعارض وملتقى للمبادر المنتظرة كل عام والتي تستهدف الشركات الكبيرة والمتوسطة، مبيناً أن نافذة حقيقية لتفاعل «فاست تلكو» مع إعلانها بشكل خاص والسوق بشكل عام.

«الكويت للتأمين» تربح

3,91 ملايين دينار لـ 2012

ونوصي بتوزيع 20% نقداً



د. علي البحر

صرح المدير العام لشركة الكويت للتأمين د.علي حمد البحر بأن الشركة حققت أرباحاً صافية لـ 2012 بلغت 3,91 ملايين دينار بواقع 20,76 فلماً للمشاريع، معلناً عن محافظة الشركة على صدارتها للسوق المحلي من حيث الربحية والأقساط.

وأضاف أن إجمالي الإيرادات من التأمين (الإكتابات) لـ 2012 بلغ 33,307 مليون دينار، مقابل 26,157 مليون دينار لـ 2011 بزيادة قدرها 7,15 ملايين دينار وبنسبة 27%، ولتبقى أقساطنا هي العائد من شركات التأمين المحلية.

كما بلغ صافي أرباح التأمين التي تم تحقيقها لـ 2012 نحو 4,648,633 ديناراً مقابل 3,037,576 ديناراً وبنسبة 53% وقد استمرت وحدة التأمين المتكافئ في تحقيق أرباح وفواض مالية منذ تأسيسها في 2008 حيث بلغت 361,354 ديناراً.

وعلى صعيد الاستثمار بلغت إيرادات السنة الحالية 2,26 مليون دينار بزيادة قدرها 0,11 مليون دينار وقد استمرت الشركة في اتباع سياسة محاسبية متحفظة في تقييم الاستثمارات والتحوط حسب المعايير المحاسبية الدولية. وطرّح المصاريف الإدارية والعمومية وبعد استطاع مكافأة مجلس الإدارة ونصيب مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة الوطنية والزكاة، يكون صافي الأرباح 3,911,057 ديناراً بربحية 20,76 فلماً للسهم مقابل 4,350,477 ديناراً بربحية 22,93 فلماً للسهم لـ 2012، وبإضافة الأرباح المرحلة من العام الماضي البالغة 850,755 ديناراً فإن مجموع الأرباح القابلة للتوزيع يصبح 4,761,812 ديناراً مقابل 4,622,016 ديناراً في العام الماضي، وبلغ رصيد حقوق المساهمين في نهاية العام 46,192,998 ديناراً والعائد على حقوق المساهمين 8,98%.

وأوضح أنه وبناء على ما تقدم فقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 20% (20 فلماً للسهم) وبهذا يكون العائد الجاري على السهم 7,27% تقريباً.

وأضاف البحر أن الشركة حققت منذ التأسيس في عام 1960 وحتى 2012/12/31 نحو 234 مليون دينار منها توزيعات نقدية على المساهمين 176 مليون دينار ونسبة 75% مجانية 19,03 مليون دينار واحتياطيات قانونية ونسبة 27,2 مليون دينار، المدفوع إلى التقدم العلمي والعمالة الوطنية والزكاة وأخرى 10,5 ملايين دينار.

«معرض الكويت الدولي»

تعلن الفائز بجائزة الـ 500 دينار نقداً



عبدالباسط ارشد يتسلم المبلغ نقداً من مهند نعمان



ضاري العيبان

أعلنت شركة معرض الكويت الدولي عن فوز عبدالباسط محمد ارشد صاحب الكوبون السعيد رقم 3948 حيث خالفه الحظ في السحب الذي قامت به الشركة، بجائزة قيمة بمبلغ 500 دينار نقداً، حيث تم السحب على الجائزة بحضور مندوب وزارة التجارة والصناعة وحشد من الجمهور عملاء وزوار معرض الكويت الدولي.

وفي هذا الشأن، قال مدير تخطيط وإدارة الفعاليات بشركة معرض الكويت الدولي ضاري سليمان العيبان إن هذا العرض يتيح لكل زائر الحصول على كوبون يؤهله للدخول في السحب للفوز بجائزة قيمة قدرها 500 دينار نقداً، متمنياً للجميع أن يحالفهم الحظ في عروضنا المختلفة، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستكون حافلة بأنشطة المعارض المتخصصة.

وأعرب العيبان عن حرص إدارة تخطيط وإدارة الفعاليات - قسم العلاقات العامة والإعلان - على المساهمة في تخطيط الحملات

الإعلانية وتسويقها بالتعاون مع إدارة التسويق والمبيعات عبر تفعيل علاقاتها بعملاء الشركة وتقديم الخدمات الإعلامية المناسبة التي تواكب معارضها المختلفة من خلال الحملات الاعلانية المخططة لها والمدرسة بعناية لتشمل الصحف اليومية والبرامج الإذاعية والتلفزيون والسينما، إضافة إلى إعلانات الطرق الخارجية والبريزما المتواجدة على مدخلي الشركة في منطقة مشرف، والإعلانات داخل الساحات الداخلية الموزعة بين ساحات معرض الكويت الدولي وعلى اللواجهات وأبواب الصالات الزجاجية.

وأختتم العيبان موجساً الدعوة للمجهور لاستفادة من عروض ومفاجآت شركة معرض الكويت الدولي بمتابعة أخبار معارضها أولاً بأول عبر إعلاناتها في الصحف اليومية والإذاعة والسينما والتلفزيون، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي واغتنام فرصة زيارة معارض الشركة المختلفة للتعرف على أنشطتها وفعاليتها.

..وتأجيل معرض التعليم والتوظيف إلى أبريل

بات يحتل مكانة رفيعة ومميزة لأسبابها بعد من أكبر المعارض المتخصصة لترويج التعليم العالي والجامعات محلياً وعالمياً الذي تشهده الكويت سنوياً ويتنظره أولياء الأمور والطلبة والجهات والمؤسسات التعليمية المعنية على حد سواء.

وأشار إلى أن شركة معرض الكويت الدولي تؤكد على الدوام التزامها المطلق بحسن تنظيم معارضها لتظهر بشكل لائق ومشرف، حيث أن هذه المعارض حققت نجاحاً ملحوظاً وبامتياز على مدى الأعوام الماضية.

أعلنت شركة معرض الكويت الدولي عن توالي استعداداتها لإقامة الدورة السنوية من سلسلة دورات معرض التعليم والتوظيف (Educareer)، مشيرة إلى أنه تم تأجيل موعد إقامة المعرض إلى 8 أبريل المقبل بدلا من مواعده السابق في الفترة من 4 إلى 7 الجاري على أرض المعارض الدولية بمشرف.

وفي هذا الشأن أوضح مدير المعرض لدى شركة معرض الكويت الدولي خالد الهندي أن معرض التعليم (Educareer)



خالد الهندي

«مشاعر» تربح 4,3 ملايين دينار

في 2012 وعموميتها توزع 15% نقداً



جانب من عمومية «مشاعر القابضة»

أكد رئيس مجلس إدارة شركة «مشاعر» القابضة يوسف الهاشمي أن الشركة استطاعت الوفاء بالتزاماتها في تطبيق الخطة الإستراتيجية التي وضعتها مجلس الإدارة للتركيز على الأداء التشغيلي للشركة ما أدى إلى زيادة الإيرادات بنحو 40% وذلك من خلال ترسييد العقود مع الأطراف الأخرى بحيث تكون أكثر رقة وترتبياً ما أدى إلى زيادة الربحية بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع من شركة مشاعر الأولى التي أقامتها الشركة بالتعاون مع شركة الأولى للاستثمار بعائد بلغ 2,5 مليون دينار بالإضافة إلى التخارج من حصة الشركة في برج المقام ما أدى إلى تحقيق ربحية جيدة.

وقال الهاشمي في تصريحات صحافية على هامس الجمعية العمومية التي عقدت أمس بنسبة حضور بلغت 79,54% أن الشركة تسعى إلى التركيز على تكامل أنشطتها حيث استحوذت مؤخراً على شركة دانانا للسياحة والتي تم تغيير اسمها إلى قبلة للسياحة وذلك كجزء مكمل وداعم لأنشطة خدمات الحج والعمرة والسياحة الدينية وغير الدينية، مشيراً إلى أن الشركة حققت خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2012 أرباحاً بلغت 4,3 ملايين دينار أي ما يعادل 25 فلماً للسهم، حيث بلغ إجمالي موجودات الشركة 73,2 مليون دينار، وبلغ إجمالي حقوق مساهمي الشركة 46,2 مليون دينار.

وأضاف الهاشمي أن الشركة مستمرة في مشروع (Marvel Mall)، وهو عبارة عن مجمع تجاري في جمهورية مصر العربية بمدينة ماربل سيتي ويعتبر هذا المشروع من أهم البريز المشاريع التشغيلية، حيث يبلغ إجمالي مساحته 13,6 ألف متر مربع ويقع هذا المشروع في التجمع الخامس، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من 30% من مراحل الإنجاز، مشيراً إلى أن الطلب على المشروع من المستثمرين زاد بنسبة 29% عن الدراسة ما يؤكد أن الطلب في مصر متصاعد.

وأشار إلى أن الشركة استطاعت خلال فترة إنشاء المحفظة العقارية الاستحواذ على عدد من العقارات وذلك قبل زيادة الأسعار ما أدى زيادة العوائد المدة لها بنسبة 8% في حين أن متوسط العائد في السوق يتراوح ما بين 6 و7%، مضيفاً أن الشركة قامت أيضاً مؤخراً بشراء 3 مواقع

في السعودية عن طريق شركاتها التابعة في المملكة العربية السعودية في تطوير مجموعة من الأراضي السكنية في المنطقة الشرقية «منطقة الروابي»، حيث قامت الشركة بفرض الأراضي واعاد المخططات الهندسية ومن المتوقع الانتهاء من عملية البناء خلال هذا العام.

وأوضح الهاشمي أن الشركة تركز على النشاط الخدمي للحملات في كل من الكويت والإمارات والسعودية حيث تم تحقيق ربحية جيدة نظراً لظروف وجود أي خطة مستقبلية في التوسع في تقديم الخدمات في دول أخرى خلال الوقت الحالي.

وحول النتائج المتوقعة للشركة خلال الربع الأول قال الهاشمي أن الشركة حققت 25 فلماً في 2012 وهو معدل جيد بالمقارنة بشركات أخرى، متوقعاً استمرار مستوى الربحية على هذا المنوال خلال هذا العام خاصة مع تدفق إيرادات العمار المصرية.

وذكر الهاشمي أن صافي إيرادات نشاط الحج والعمرة ليس كبيراً ولذلك فالزيادة في الإيرادات تتواكب مع ارتفاع المصروفات، مشيراً إلى أن الشركة لديها عقارات فنادق وأجزاء من فنادق ولكنها لا تملك عقارات خاصة بالحج والعمرة وذلك لأنه غير ذي جدوى اقتصادية.

وفي كلمته في تقرير مجلس الإدارة قال الهاشمي أن «مشاعر» كذفت الجهد خلال السنوات الثلاث الماضية، لتصبح أهم الشركات المستقرة ماليًا وإداريًا حيث سارعت الإدارة بعد تحملها المسؤولية بوضع استراتيجيات وخطط ورؤى مستقبلية للشركة وقطاعاتها، حرصت أيضاً على التنوع في أنشطتها التشغيلية والتركيز على القطاع العقاري والاستثمار في العقارات ذات الطابع التشغيلي ذي العوائد الفورية، بالإضافة إلى الاستثمار في خلق واقتناص فرص جديدة في الأسواق الواعدة وتطبيق سياسة تنوع الاستثمارات والتركيز على الأنشطة والمشاريع العقارية التشغيلية والتي تساهم في رسم قاعدة صلبة للشركة.

وقد وافقت عمومية الشركة على جميع البنود الواردة بجداول الأعمال والتي من أهمها توزيع 15% أرباحاً نقداً على المساهمين وصرح مكافآت أعضاء مجلس الإدارة.

● عبدالرحمن خالد